العهود المحمدية

- روى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منه لم يظمأ أبدا]] . زاد في رواية للطبراني والبزار بعد قوله : [[أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نمل من كثرة تعلمنا العلم والعمل به لكون شربنا من حوض نبينا A يكون بقدر تضلعنا من الشريعة كما أن مشينا على الصراط يكون بحسب استقامتنا بالعمل بها كما مر في العهد قبله فالحوض علوم الشريعة والصراط أعمالها . ويحتاج العامل بهذا العهد إلى تحفظ زائد في العلم والعمل ولا يكون ذلك إلا إن سلك العبد طريق السلف الصالح على يد شيخ مرشد لكثرة احتفاف العلم والعمل بالآفات الخفية التي لا يكاد يشعر بها إلا كمل العارفين فإن الرياء يدق مع السالك في المراتب حتى يخفى جدا فالرياء كالكدر في الماء كلما روق بشب ونحوه كلما صفا وتميز من الطين . فاجتهد يا أخي في حفظ الشريعة ولا تغفل وعليك بكتب الحديث فطالعها لتعرف منازع الأئمة ولماذا استندوا إليه من الآيات والأحاديث والآثار ولا تقنع بكتب الفقه دون معرفة أدلتها وا يتولى هداك